

34 - التعليق على روضة الناظر (الشرح الثاني) - ما لا يشترط في

الراوي - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا ومن حالنا بما علمتنا وزدنا انك يا كريم. ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:00

ربنا عليك توكلنا وعليك احبنا واياك المصير فاغفر لنا ذنبنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم في الروضة وصلنا الى فصل مما لا يشترط فيه في صحة الرواية او في الراوي - 00:00:16

نعم اقرأ فصل باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ولا يشترط في الرواية الذكرية 00:00:34 فان الصحابة قبلوا قول عائشة رضي الله عنها وغيرها وغيرها -

من النساء وللبصر فان الصحابة كانوا يرون يررون عن عائشة رضي الله عنها اعتمادا على صوتها وهم كالضرير في حقها هنا يشترط 00:01:02 كون الراوي فقيها. لقوله عليه السلام رب حامل فقهه غير فقيه. ورب حامل فقهه اذا هو من الى من هو افقه منه -

وكانت الصحابة تقبل خبر الاعرابي الذي لا يروي الا حديثا واحدا ولا يقبح في الرواية العداوة والقرابة. لأن حكمهما عام لا يختص 00:01:23 بشخص فيؤثر فيه ذلك ولا يشترط معرفة نسب الراوي فان حديثه قبل ولو لم يكن له نسب فالجهل بالنسبة اولى الا يقبح -

ولو ذكر اسم شخص متعدد بين مجروح ومعدل فلا يقبل حديثه للتعدد والله اعلم هذه الان بعد انبه على امور للمفارقة بين الرواية 00:01:45 والشهادة انه حتى لا تلحق الرواية الشهادة بشرط الشهادة وهي الذكرية -

الرأوية النصر كذلك اشتراط عدم العداوة هو القرابة هذه ينبه عليها وبعضاها قال به بعض الفقهاء يقول رحمة الله ولا يشترط في 00:02:10 الرواية الذكرية بخلاف الشهادة فيشترط فيها الشهادة في -

في امور ويصح في النساء في امه اه حدود لا بداعش والشهدود ان يكونوا ذكورا بالغين كما الى اخره اما الرواية فلا والاموال مثلا 00:02:44 يصح رجل وامرأتان اه ولا يصح النساء فقط -

امور تختص بالنساء لا يطلع عليها الرجال اعادة النساء بها. المهم انه ليس مطلقا ليس قبولها مطلقا بينما الرواية لا يصح بدليل اجماع 00:03:13 الصحابة على قبول رواية زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بل هو مقتضى قوله تبارك وتعالى واذكرنا -

ما يبتلي في بيوتكن من ايات الله والحكمة فلو لم تكن روایتهن مقبولة ما امرنا بتبلیغ ما يفعله النبي صلی الله عليه وسلم او يقوله 00:03:40 في بيتهن مما لا يطلع عليه -

الرجال فلما امرهن بتبلیغ الرواية الحكمة وكذلك القرآن والحكمة هي السنة فلما امرهن بذلك دل على ان خبرهن مقبول لذلك استدل 00:03:59 المصنف قال فان الصحابة قبلوا قول عائشة رضي الله عنها وغيرها من النساء -

وهذا معلوم ومشهور كون قول النبي صلی الله عليه وسلم ناقصات عقل ودين وكل ما نقصان عقلها؟ قال اليست شهادة احداكن 00:04:23 على النصف من الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها -

والله عز وجل قال الان تضل احدهما تذكر احدهما الاخرى قالوا هذا في الشهادة خاصة هذى الشهادة خاصة والرواية يدل عليها

الادلة الاخرى قبول الصحابة لمروية الصحابيات هذا حديث كثيرة - 00:04:47

احاديث كثيرة رجعوا اليهن سواء فيما يتعلق بامر مثل اذا مس الختان رجعوا الى عائشة وامر ثانية اخرى وفي صوم رمضان اذا اصبح جنوبا ابو فرج والى امي سلمة والى عائشة فاخبروا - 00:05:14

فاخبرناهم بان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا ثم يغسل ويصلی وهو صائم هذا يفطره هل يفطره ذلك الى غير ذلك الثاني البصر ولا البصر يعني لا يشترط البصر فمن قال يشترط فيه ان يكون بصيرا فقد غلط - 00:05:34

لان مقتضى السمع الراوي المقصود به انه يسمع المحدث وهو اعمى فكيف يميز ان هذا المحدث هو نفسه فلان فقد يقلده احد هذا هو الشبهة وقالوا بذلك في الشهادة ايضا يكون بصيرا - 00:05:57

حتى لا يشتبه عليه والصواب انه لا يشترط فان ذلك البخاري في باب الشهادات عقد بابا ذكر فيه روايات عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع قال اللهم فلانة سمع صوتها - 00:06:18

على انه يعرف بالصوت وغير ذلك شواهد فاذا عرف المحدث الظرير صوت شيخه وهو يحدث بالحديث كفى حديث ابن ام مكتوم سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حدث بها - 00:06:40

ها قبلت وهكذا وكان من الصحابة بعض ابو احمد من جحش وغيره قبول مقبولة. والمصنف اه استدل لم يذكر ادلة ان هناك من العميان من الصحابة رواوا وقبل الناس روايتهم استدل - 00:07:06

القياس لان العلة التوهم في السماء قال فان الصحابة كانوا يرون عن عائشة اعتمادا على صوتها وهم كالضلليل في حقه اذا كان يسمعون امرأة تحدث من وراء حجاب على انها عائشة او ام سلمة - 00:07:39

لان القضية ليست في عائشة انما يمثل لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم الذين سمع منهم من ليسوا بمحارم لهن من وراء حجاب والتبعون كذلك آم مثل لما اقول يقول الراوي - 00:08:03

حدثنا في المسجد ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اعتمد في رجب قال وكنا نسمع استثنان عائشة في المسجد في بيتها بجوار المسجد فقلنا يا اماه هذا ابن مسعود ابن عمر - 00:08:27

يقول انه اعتمد مع النبي صلى الله عليه وسلم في رجب وقالت استثنان بمساوية كانت تستمرة وقالت لقد وهم ابن عمر ابو عبد الرحمن والله ما اعتمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه - 00:08:42

وانه اعتمد ما اعتمد الا في ذي القعدة تم ذكر ذلك فسكت ابو عبد الله الشاهد من هذا انهم من وراء جدار ما بينهم وبينها الا الستر واحاديثه كثيرة فهم الان لا يرون هذا المحدث باعينهم. وهي عائشة انما يسمعون صوتها ويعرفونه. فهكذا الظرير - 00:09:00

اذا وثق بالصوت وحدثه يقول حدثنا فلان وفي المحدثين كثر من كان اعمى وسمع وهو اعمى والمراد به هنا اشتراطهم السمع ان يسمع وهو مبصر هذا اما اذا اضر فيما بعد - 00:09:28

ويحدث من حفظه هذا لا يظفر لانه متفق عليه سمعه وهو على كل المسألة ما تحتاجين الكلام لان الامر واضح ولله الحمد الثاني او الثالث هذا هو اللي فيه المعترك - 00:09:52

ولا يشترط كون الراوي فقيها لان هناك من اشترط في قبول الرواية في بعض المسائل بما تعم به البلوى ما هو يخالف اصول العامة ان يكون فقيها - 00:10:14

قالوا لانه قد يحدث يرى اه يغير المعنى ظنا منه ان كلمة لا تختلف عن كلمة فلا بد ان يكون لي سواء المحدث من اعلى الصحابي او من دونه مسألة الرواية بالمعنى. فان انه اذا روى بالمعنى غير الفقيه - 00:10:34

قد يغير اللفظة من زجر الى نهي شديدة تدل على او يعكس منها الى زجر لذلك تجدهم عند زجر يشددون. كل هذا يدل على الكراهة الشديدة او التحرير اه فيقولون هذا يشترط - 00:11:00

وضربوا لها امثلة لان يريد لكن هذا القول غير صحيح هذا القول غير صحيح لان العمدة على الراوي محفوظة عمدة عن الراوي ها محفوظة وهو ليس مفهومه احنا ما نسأله فقه الحديث - 00:11:24

نَسَأْلُهُ لفْظَ الْحَدِيثِ يَرْوِيهُ فَإِذَا شَكَ فِيهِ لَا يَرْوِي لَأَنَّا نَحْنُ اشْتَرطْنَا فِيهِ أَنْ يَكُونَ عَدْلًا هُوَ إِذَا كَانَ عَدْلًا ضَابْطًا هُوَ يَرْوِي
الْحَدِيثَ عَنِ الشَّكِ وَالْهَمَّ إِذَا كَانَ لَا يَرْوِي. شَكُ الْحَدِيثِ عَنِ اذْلَامًا نَقْمًا. اَنْهُ قَدْ هَقَدَ - 00:11:50

واضح هذا ولذلك يقول المصنف لقوله عليه السلام رب حامل فقهه غير فقيه ورب فقيه حامل فقهه الى من هو افقه منه هل بعد
هذا البيان بيان بلغوا عنـ . - 00:12:24

رب حامي الفقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقر منه كونه يأمر هذا غير الفقيه ان يبلغ ما سمع وهو يعرف انه غير ما قال
ابها غير الفقيه لا لا يحمل عنا. لا - 00:12:45

قال حتى اذا ظبطه ها فليبلغه هل يبلغه لانه وان لم يفقه ما وراءه سيحمله الى من يفقهه؟ يحمله الى من يفقهه وهكذا حملة الحديث كثير منهم لم يكُنوا فقهاء - 00:13:07

ولكن يحملونه الى من فقهوا واستنبتوا العلوم الكثيرة فمثلا في طبقة الصحابة متفاوتون بالبناء في الفقه هناك من هو افقه من بعضهم من بعض ولذلك العلماء في مسائل الاجتهدادية ارائهم - 00:13:31

يقدمون قول الافقه كابن مسعود وابن عباس وعلى الناس الكبار هذى من ارائهم هم يرون انهم افقه من حيث لان ارائهم تكون مبنية على اجتهاد استنباط من الادلة في الرواية لا يفرقون - 00:13:56

رواية الصاحب عن صحابي المراسيل الخفية هو كثير منها سمعها من أبي هريرة - 00:14:26

استنبط منها علوماً كثيرة في تلقيه للقرآن بواسطة أكثر القرآن تلقاءً بالواسطة عن أبي وعن زيد رضي الله عنه وعن عثمان ومع ذلك
ها فتق له في علم التأويل والفقه في القرآن - 00:14:52

ويذكر ان امرأة وقفت على جماعة من المحدثين - 00:15:12

وقالت ان عندها دجاجة سقطت في بئرها وماتت فكيف تصنع هل ينجس البئر ام لا فاخذوا يسألونها لماذا سقطت لماذا لم تحفظي؟
البئر من الدجاج ها يلومونا فجاء ابو ثور - 00:15:36

الى العراق لزمه فتحول الى اهل الالتر - 00:16:05

الشافعی كتبه كان ابو ثور الكلب منبني كلب من العرب ها - 00:16:26

يلحم بكلمة من هؤلاء الشاهد هذا الفقيه الكبير جاء اليهم وهم في المجلس - 00:16:43

للون فواح. لا حرج. اخر جوها - 00:17:07

يروون المحدثون شرعاً يروون حدثنا فلان عن ثم يذكرون هذه الأحاديث - 00:17:25

فقالت لهم واين انتم منذ اليوم مرويات بلا فقه هذا هو اللي مشكلتنا المهم قول النبي رب حامل فقه الى غير آآ هو غير فقيه رب حامد فقه غير فقيه - 00:17:43

يأتي الاعرابي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا فيقولون منه - 00:18:01

ما قالوا انت اعرابي لست فقيها اعرابي يغلب عليهم يعني قلة الفقه هذا هو ويأتي الرجل ويلقى النبي صلى الله عليه وسلم مرة

واحدة ويأخذ احاديثا او حديثا او حديثين ثم يذهب - 00:18:21

الا يبلغ ذلك الفقه اذا حدث قبلوا منه ما اكثراها الا اذا تعارض مع كذا قد يتوقف بعضهم به اذا عارض غيره يشك هل هو بسبب فهمه او غير ذلك - 00:18:36

قال ولا يقبح في الرواية العداوة والقرابة خلاف الشهادة تقدح لا يقبح لا يشهد الاب لابنه ولا الابن لابن ابيه ولا الزوج لزوجته ولا لكل من يلحقه بنفع عليه ايضا عداوة كما جاء في الحديث - 00:18:53

لا تقبل شهادة الظنين على عدوه ان في نفسه عليه لان العداوة تحمله على ان يشهد ضده كما ان القرابة تحمله هذا الشهادة له نعم يوجد من من لا يشهد ظلما لكن - 00:19:15

مظنة ما دام الظنة موجودة لا تقبل عامة لا تخبر من الجميع هكذا قاعدة الشهادة لكن الرواية لا لماذا لان الرواية يقول لان حكمها عام لا يختص بشخص فيؤثر فيه ذلك هذا الكلام - 00:19:33

الان سيروي حديثا عاما في الاسلام ونحن اشترطنا لا يكن في ذهنكم ان الشخص ما نعرفه. لا جاءنا عمر ابن الخطاب وروى حديثا فيه مصلحة لابن عمر ها في الحديث قضى بشهاده ويدين - 00:19:53

لو جاء مثل كمثال ضربنا لكم مثال بن بعمر وابنه فكانت القضية لابنه هم وليس عنده الا شاهد واحد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة على المدعي واليمين على من انت - 00:20:11

وهنا المدعي ما عنده بينة الا واحد شاهد ما عنده شاهدان البينة غير قائمة فلو قال لنا عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا شيخ اه قضى - 00:20:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشهاده ويدين ماذا نقول نشك نحن نعرف عمر او وهكذا المهم يكون مصدر هالرواية مصدره هو مصدره لكن لو شهد عندنا عمر شهادة - 00:20:43

لا نقبله ليس تهمة في عمر ولان قاعدة الشريعة انها لا تقبل شهادتها لابن لابنه مو تهمة في هي لاغية الشهادة هذه لاغية مع الثقة ها به انه صادق لكن هذه هو قاعدة الشريعة - 00:21:04

ادي قاعدة الشريعة هنا تقبل لماذا؟ لانه سيروي لنا حكما عاما ليس خاصا به بقريبه او عدوه ضد عدوه يأتي بحديث ضد عدوه ها وهكذا لا ليست كالشهادة وهذا واضح لان لانتنا نحن - 00:21:27

وثقنا بان هذا الرجل عدل ليس بفاسق هنا ثق بصدقه في الرواية وروايته ليست ملغية بخلاف الشهادة اذا جاء يريد ان يشهد ثق بصدق واراد ان يشهد لابنه ثق بصدقه - 00:21:57

لكن لا نقبل شهادته فهمت علي نحن ثق بصدق لكن لا نقبل علاء القني بنحراش تسمعون بنحراش ارجعوا الى سيرته ضروري من التابعين ما كذب قط ولما ابنته كان من الخارجين على - 00:22:22

على الحجاج فلما اختبأ اختبأ في البيت فجاء الحجاج وجنوده يطلبونه قالوا اين ابنك؟ قال ها هو في الدار فوائد ابن الحجاج سيقتله ويجوز شرعا ان يحميه من السفاح يعني هذا سيقتله - 00:22:51

الجهة الحكم الشرعي يجوز ومع ذلك ما كذب مع ذلك فقال الحجاج اتركوه للشيخ ماجد الشيخ سامحنا من يتقد الله يجعل له مخرجا هذا ربيع بن حراش لو جاءنا يشهد بشهاده لابنه - 00:23:15

اصدقه ام نكذبه ام نكذبه؟ نصدقه. نقبل شهادته ام لا؟ ما نقبله ابى روى حديثا نقبل لان الشرع ما نهى عن قبول روايته ونحن ثق انه لن يكذب - 00:23:39

روى حديثا في له مصلحة في قرابة الصحابة رضي الله تعالى عنهم الصحابة لانهم هم ارباب الفقه عن النبي صلى الله عليه وسلم والله هو ما هو قد يستلزم استبعاده من ذكره من بعض الفقهاء الحنفية. استبعاده هذا الشرط - 00:23:58

من قاله ابنته عليه المصنف لانه وجد من يقول به استبعاده هذا لكن تعرف هم يكذبون يقيدونه بما يخالف مثلا معلوم من مما يخالف مما تعم به البلوى. يقول اتى بشيء تعم به البلوى - 00:24:37

ها هنا يقول ماذا نقول به اول عمل على خلاف او القاعدة الشرعية العامة الغنم بالغرم كذا وهو يأثيرنا بحديث اه المصرة مثلا فيكون
هذا قضية عين لكنه هو عدم اللفظ - 00:24:59

جعله حكما عاما. فلهم يعني تفسير مو معناه انهم اتهم لكن نقول هذه القاعدة يعني لا تخلو من نوع من الاتهام او من القدح ثم يقول
ولا يشترط معرفة نسب الراوي فان حديثه يقبل ولو لم يكن له نسب. نعم - 00:25:26

ليس له نسب فلان ابن فلان ما يعرف. من اين من اي قبيل هو او ما دام انه ثقة كل هذه الشروط ترى في ايش الثقة ما دام انه ثقة
وعرفناه وصبرناه معيش. افترض ان ما له نسب - 00:25:52

يفترض انه ينسب الى احد وجدوه لقيطا ربي فهو عدوه من اصلاح الناس واحسن الناس واعبد الناس واحفظ الناس ليس له نسب هذا
يقول لا يشترط لكن منهم من يشترط يقول لانه من ليس له نسب لا يبالي - 00:26:08

لا يبالي وهذا غير صحيح. نحن عندنا الان معرفته هو ضابط ام غير ضابط؟ صبر جرح والتعديل هذا لا حرج والنسب معرفة النسب
يحتاج اليها في للتمييز في بين الاسماء المشتبهه مثل ما قال الله عز وجل - 00:26:32

جعلناكم شعوبا وقبائلها لتعارفوا ان اكرمكم عند الله من الكراهة بالتقوى جعلهم شعوبا معروفة ها كبار القبائل الكبار وقبائل الفروع
فلان من كذا من كذا يعرفونه للتعرف ليعرفوا اذا قال فلان فلان التميي يعرفه - 00:26:55

القرشي عرفوه وهكذا اذا قيل من اي العرب انت؟ قال من كذا؟ عرفوا من ايهم من كذا؟ من ايهم من كذا حتى يصلوا الى
الفرع القريب اذا قال القرشي قالوا من اي قريش - 00:27:22

قال عدوي قالوا ابني من اي عدي من عمر منبني او من من الخطاب او من بنى كذا نفيل قال النفيلي العدوبي هو بالعكس يقول
قرشي العدوبي النفيلي الفروع - 00:27:43

فلا يحتاج اليه ولو ذكر اسم شخص ذكر هكذا عندكم مضبوط ولا ذكر ماشي ها؟ المهم انها لو ذكر الراوي اسمه شخص متعدد بين
مجرح ومعدول فلا يقبل حديثه متعدد المتعدد للتردد - 00:28:04

للتردد فلا يقبل حديثه للتردد يعني لا يقبل لانه ترددنا بين راويه الثقة وهذا اذا كانت الاسماء مشتبهه هناك اسماء مشتبهه بين العلماء
احدهما في قول اخر احدهم ثقة وهذا التردد اما يرجع الى - 00:28:43

اشتباه الاسماء او اشتباه الكتاب فلا نقبل حتى مثل عندهم مثلا وهذا يحصل كثير في اشتباه عبد الكرييم هناك رجل اسمه عبد وهم
طبقة واحدة مشكلة واحيانا يشتراكون في الشيوخ - 00:29:11

عبد الكرييم ابن ابي المخارق البصري وعبد الكرييم بن مالك الجزري هذا في قهوة الاول ضعيف ستجد المحدث يقول حدثنا
عبد الكرييم عن فلان فيشتبه اذا ميز اما تمييزه بتلميذه او تمييزه بشيخه. هذا واضح - 00:29:31

يعرف انه لا يروي الا عن فلان لكن اذا كان لا يعرف وقال حدثنا عبد الكرييم وهنا نقف اقول ايهم نبحث لكن لم يتميز لنا بعد ماذا
نصنع؟ يقول بين مجرح ومعدول. مجرح يعني مقدوح فيه اما بحفظه او عدالته - 00:29:58

هذا حديث ومعدل موثوق فيه مثل ما قلت لكم عبد الكرييم مثلا الامثلة كثيرة لكن هذا مثال ولذلك تجد بعضهم يقول الا فلانا فان
كان فلانا فهو ثقة وان كان فلانا فهو - 00:30:26

ثم يجعلكم في حيرة. لانه هو محترم ما وصل ولذلك وجدوا احاديث مثلا صححها الترمذى لانه فلان ابن مثل هذا عبد الكرييم ظن انه
بن مالك الجزلي ثم قالوا لا. الصواب انه - 00:30:47

البصرى ابن ابي المخالق هذا هذا مثال يعني على ما ذكر لذلك لا يقبل الحديث لا يصح حتى تعرف ان الراوى هو واحيانا مما
يعرف بأنه يصرح به في رواية - 00:31:07

او يعرف مثل ما قلت لكم في تلميذه ما يروي عنه الا فلان. او في شيخه هو ان كان المشكلة اذا كانوا مشتركين مشتركين في الشيوخ
والطلاب. هنا صار حرج - 00:31:29

فمثلا لو قال لك يعني هذا مثال ولو كان ثقات الرواة الراوى والمروعا حدثنا يوسف عن سفيان هذا مثل حدثنا الفريابي عن يوسف

ابن عن سفيان عند البخاري كثير. من هو - [00:31:47](#)

كان معايا ولا سفيان مثلا عن سفيان عن هذا شيخ وهذا شيخ سمعوا منه يقولون اذا كان الثوري اذا كان الفريابي فلا يروي الا عن الثوري كذلك لو قال حدثنا - [00:32:10](#)

العدني عن سفيان عن الاعمش العدني المكي هذا ما يروي الا عن ابن عبيدة فيتميرونهم بايش لكن اكثرها كثير من اشتركتوا تلاميذ السفياني بهما اشتركتوا فيهما اكثر انهم اشتركتوا على كل نية - [00:32:42](#)

مثال يعني قال فصل في التزكية والجرح نعم يكفي هذا يعني هو يسمونه الجرح والتعديل الجرح والتعديل هاي كلها درس مستقل بعون الله تعالى صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:33:08](#)

واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:38](#)